الوجه والناس فى الموقف يكون كل منهم على طول له الذى مات
عليه ثم عند دخول الجنة يصيرون طولا واحدا ففى الصحيح
يبعث كل عبد على ما كان عليه وفى الحديث الصحيح فى صفات
الجنة ما ذكرته ويمشون بشمورهم ثم يدخلون الجنة جردا مردا
كما ثبت فى الحديث الصحيح انتهى قال القرطبى رحمه الله يكون
الادميون فى الجنة على سن واحد واما الحور فاصناف مصنفة صغار
وكبار على ما اشتهت انفس اهل الجنة واخرج ابو الشيخ فى
العظمة وابن عساكر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
ليس احد يدخل الجنة الا جردا مردا الا موسى بن عمران عليه
السلام فان لحيته تبلغ سرته فى الجنة غير آدم يكنى فيها
بابى محمد وفى رواية ليس احد فى الجنة له لحية الا آدم عليه
السلام له لحية سوداء الى سرته وذلك ان لم يكن له لحية
فى الدنيا وانما كانت اللحا بعد آدم وليست الجنة دار تكليف
فلا يجب فيها غسل ولا غيره بخلاف الدنيا فلا تقاس
تلك الدار بهذه الدار واخرج الطبرانى عن زيد بن ارقم ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال اى فى اهل الجنة ان البول والجنابة
عرق يسيل من تحت جوانبهم اذا قاموا مسك واخرج
ايضا الاصفهانى عن ابى الدرداء قال ليس فى الجنة منى ولا منية
موت واخرج ايضا عن ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال له انطأ فى الجنة قال نعم
والذى نفسى بيده رجارجا فاذا قام عنها رجعت مطهرة
بكرا وفى رواية عند ابى يعلى والطبرانى والبيهقى ان رجلا
سال النبى صلى الله عليه وسلم هل يتناكح اهل الجنة فقال
رجارجا لا منية ولا منية وفى رواية الترمذى وغيره
يعطى المومن فى الجنة قوة مائة رجل فى الجماع وفى رواية ان
الرجل

الرجل ليصل فى الغداة الواحدة الى مائة عذراء وفى رواية عند
عبد الله بن احمد رحمهما الله ان المومن كلما اراد زوجته وجدها
عذراء واخرج الترمذى وحسنه عن ابى سعيد الخدرى انه
صلى الله عليه وسلم قال المومن اذا اشتهى الولد فى الجنة كان
حمله ووضعه فى ساعة كما يشتهى وحكى الترمذى اختلاف
اهل العلم فى هذا وحكى عن طاووس ومجاهد والنخعى ان فى
الجنة جماعا ولا ولد قال وقال اسحاق بن ابرهيم فى هذا الحديث
اذا اشتهى ولكن لا يشتهى وكذا روى فى حديث لقيط ان اهل
الجنة لا يكون لهم ولد انتهى وقال جمع بل فيها الولد اذا اشتهاه
الانسان ورجحه الاستاذ ابو سهل الصعلوكى ويؤيده ان
اول حديث ابى سعيد عند هناد فى الزهد قلنا يا رسول الله
ان الولد من قرة عين وتمام السرور فهل يولد لاهل الجنة قال
اذا اشتهى الى اخره واخرجه البيهقى مرفوعا بلفظ ان الرجل
ليشتهى الولد فى الجنة فيكون حمله ورضاعه وشبابه فى ساعة
واحدة ولا ينافيه لفظه السابق وفيه غير ان لا توالد لان المنفى
ترتب الولادة على الجماع غالبا كما هو فى الدنيا والمثبت هنا
حصول الولد عند اشتهائه كما يحصل الزرع عند اشتهائه
ولا زرع فى الجنة فى سائر الاوقات وقد ثبت ان الله تعالى ينشئ
خلقا للجنة يسكنهم فضاها ولا مانع حينئذ من انشاء ولد من
اهلها والذى دلت عليه الايات القرانيه والاحاديث
النبويه ان بعض الملائكة فى الجنة وبعضهم فى النار ومن فى النار
لا يحتاج الى طعامها وكلهم يتنعمون بما يفاض عليهم من قبل
الحق جل وعلا ومن ذلك رويتهم له تعالى فانه لا نعيم فوق ذلك
واما ما وقع فى كلام بعض الائمة من ان رؤية الله خاصة بمومنى
البشر وان الملائكة لا يرونه واحتج بقوله تعالى لا تدركه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)